تاج العروس من جواهر القاموس

صدغ .

الصدغُ بالضَّمِّ : ما انحدَرَ من الرَّأسِ إلى مَرَكَبِ اللِّحْيَيْنِ وقيلَ : ما بيّنَ العَيْنِ والأُذُنِ وفي الأساسِ : يُقالُ : ضَرَبَهُ في صدغِهِ وهُوَ ما بيّنَ اللِّحَاظِ وأصلُ الأُذُنِ وهُما صدغَانِ وقالَ أبو زَيدٍ : هُما مَوْصِلُ ما بيّنَ اللِّحْيَةَ والرَّأسَ إلى أسفلَ من القَرْنَيْنِ وفيهِ الدُّوارةُ وهي السَّي في وَسَطِ الرَّأسِ يدْعُونَهَا الدَّائِرَةَ وإليها يَنْتَهِي فَرُّو الرَّأسِ قالَ : ورُبَّ ما قالُوا : السُّدْغُ بالسِّينِ وأنشَدَ ابنُ سَيدَه :
" قُبِّحَتْ مِنْ سالفَةِ ومنْ صدغُ قالَ : لا أدري أَلشَّعْرُ فَعَلَ ذلكَ أمْ هُوَ في مَوْضوعِ الكلامِ .

ومن المَجازِ : الصدغُ : هُوَ الشَّعْرُ المُتَدَلِّي على هذا المَوْضِعِ ويُقالُ : صدغُ مُعَقَّرَبُ قالَ الشَّاعِرُ :
صدغُ الحَبِيبِ وحالي ... كِلاهُما كاللَّيالي وَقَد صرَّحَ السَّعْدِيُّ وَغَيرُهُ مِنْ عُلَماءِ البِيانِ أَنَّهُ مِنْ إِطلاقِ المَحَلِّ على الحالِّ .
ج : أصدغُ قالَ الشَّاعِرُ :

عاضها □ غُلَماً بَعَدَما ... شابَتِ الأصدِغُ والضَّرْسُ نَقَدَ وَيُجمَعُ أَيضاً على أصدغٍ .

وقالَ مُحَمَّدُ بنُ المُسْتَنزِيرِ قُطْرُبُ : إنَّ فَوَماً مِنْ بَنِي تَمِيمٍ يُقالُ لَهُمْ : بلَعَنَ بَيرَ يَقْلُبُونَ السِّينَ صاداً عِنْدَ أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ : عِنْدَ الطَّاءِ والقافِ والغَينِ والخاءِ إذا كُنَّ بَعْدَ السِّينِ ولا تُدْالِي أثنائَةَ كانَتْ أمْ ثالِثَةَ أمْ رابِعَةَ بَعْدَ أنْ يَكُنَّ بَعْدَها يَقُولُونَ : سِرَاطُ وصِرَاطُ وبَسْطَةَ وبَصْطَةَ وصَيِّقَلُ وصَيِّقَلُ وصَرَقَتُ وصَرَقَتُ وسَخَّرَ لَكُمْ وسَخَّرَ لَكُمْ والسَّخَبُ والصَّخَبُ .

والمِصدِغَةُ كَمِكَنَسَةِ : المِخْدِةُ لأنَّها تُوضَعُ تَحْتَ الصُّدْغِ ورُبَّ ما قالُوا : مِرْدِغَةُ بالزَّايِ كما قالُوا لِلصِّرَاطِ : زِرَاطُ . وصدغُهُ كَمَنَعَهُ : حاذى بصدغِهِ صدغَهُ في المَشِيِّ حكاةُ أبو عَبيدٍ .

وصدغَ النَّمْلَةَ : قَتَلَهَا يُقالُ : فلانُ ما يَصْدِغُ نَمْلَةَ ولا يَقْصَعُ قَمْلَةَ أي : ما يَقْتُلُ مِنْ ضَعْفِهِ .

ويُقَالُ : صدَّغَهُ عن الأمرِ أي : صرَّفَهُ ورَدَّهُ قالَهُ الأصمَّعِيُّ وقال ابنُ
السِّكِّيتِ : ويُقَالُ للفَرَسِ أو البَعِيرِ إذا مَرَّ مُنْذِفَلِتًا يَعدُّو
فأُتِيَ بِعَلَبِ لِيُرَدَّ : اتَّيَعَ فلانٌ بَعِيرَهُ فما صدَّغَهُ أي : فما ثنَّاهُ وما
رَدَّهُ وذلكَ إذا نَدَّ كما في الصَّحاحِ وروى أصحَّابُ أبي عُبيدٍ هذا الحَرْفَ
عنهُ بالعيِّنِ والصَّوابُ بالغيِّنِ كما قال ابنُ الأعرابيِّ وغيرُهُ وعن
سَلَمَةَ : اشْتَرَيْتُ سِنْدًا وَرَأَيْتُ فَلَاحًا يَصُدُّغُهُنَّ يَعْنِي الفَأْرَ لِأَنَّهُ
لِضَعْفِهِ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ فَكَأَنَّهُ مَصْرُوفٌ عَنْهُ .

والصَّداغُ ككِتَابٍ : سِمَةٌ فِي مَوْضِعٍ فِي الأَسَاسِ عِنْدَ مُسْتَوَى الصَّدْغِ طُولًا
نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ والسُّهَيْلِيُّ .

والأصدغانِ : عِرْقَانِ تَحْتَ الصَّدْغَيْنِ قال الأصمَّعِيُّ : هُمَا يُضْرَبَانِ
مِنْ كُلِّ أَحَدٍ فِي الدُّنْيَا أبدأً ولا واحِدَ لَهُمَا يُعرَّفُ كما قالوا :
المِذْرَوَانِ .

والصَّديغُ كأميرٍ : الصَّدييُّ أتى له من الوِلادَةِ سِدْعَةٌ أَيَّامٍ سُمِّيَ
بذلكَ لِأَنَّه لَا يَشْتَدُّ صُدْغَاهُ إِلَّا سِدْعَةً أَيَّامٍ ومنه حديثُ قتادةَ : كانَ
أهلُ الأهلِيِّ لا يُورَثُونَ الصَّدييَّ يَقُولُونَ : ما شأنُ هذا الصَّديغِ
الَّذِي لَا يَحْتَرِفُ وَلَا يَنْفَعُ نَجْعَ لِهْ نَصِيبًا مِنَ المِيراثِ .
والصَّديغُ أَيضًا : الضَّعيفُ وقد صدَّغَ ككْرُمَ صَدَاغَةً أي : ضَعُفَ قال ابنُ
بَرِّي : وشاهدُهُ قَوْلُ رُوْبَةَ :

" إذا المَنَايا انْتَبَهَتْ لِمَ يَصُدُّغُ أَي : لِمَ يَضْعُفُ وقيلَ : هُوَ فَعِيلٌ
بمعنَى مَفْعُولٍ من صدَّغَهُ عن الشَّيْءِ : إذا صرَّفَهُ